

## برنامج تنمية قدرات الانتاج الفني للفتاه الجيزانيه لا يجاد مضمون اقتصادي للحرف اليدويه

### الشعبية

ام د/لمياء محمود يوسف المهدي

استاذ اصول التربية الفينه المساعد قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان

**مقدمة البحث:-** تواجه كثير من المجتمعات، وخاصة المجتمعات العربية تحديات كبيرة في جهودها التنموية. ومن أهم هذه التحديات استثمار الإمكانيات والطاقات البشرية الهائلة الموجودة في الدول العربية وعلى كافة المستويات سواء كانت ذكورا أو إناثا، حيث تعد التنمية البشرية هي اكبر مجال للاستثمار "من كونها تهتم بتطوير القدرات الإنسانية وباستخدام هذه القدرات في الإنتاج يتطلب الاهتمام الأول الاستثمار في الناس بينما يتطلب الأخير مساهمة الناس في نمو الناتج القومي الإجمالي" 1(OACDpublic2002)، مع ضرورة أن يكون هذا الاستثمار استثماراً رشيداً يعظم من المردود الاقتصادي والاجتماعي لهذا الاستثمار من خلال توظيف الموارد الاقتصادية بكفاءة عالية. خصوصاً في الوقت الذي نعيش فيه عصر السرعة والعولمة وهو الوقت الذي بدأت تتطور وتتغير فيه ملامح الموارد الاقتصادية التي كانت محصورة في الأرض ورأس المال والعمل حيث أن هذا التغير وإن كان في شكل وصورة هذه الموارد "2 (طلال نوبصر الحريقى- 2011) إلا أنه من "الضرورة أن يؤخذ بعين الاعتبار حيث ظهرت مزايا وأفاق جديدة لقوة العمل ورأس المال بسبب ظهور العولمة وتطور مفاهيمها وصولاً إلى اقتصاد المعرفة"3 (طلال نوبصر الحريقى- 2011) "ولما للتعليم من دور كبير في مسألة التنمية البشرية حيث " الإنجاز التعليمي أحد العناصر الرئيسية المكونة لمؤشرات التنمية البشرية وهو مؤشر مركب ومتشابه مع غيره من المؤشرات والتي تكون معا معيارا criterion يمكن من خلاله قياس measurement مدى كفاءة effectiveness تنفيذ السياسات التعليمية، من ثم أداء ملائمة لتحليلها وتقييمها"4 (عبد اللطيف محمود محمد2010) "لذلك كان من الضرورة إن يكون للتعليم وخاصة التعليم العالي وأكثر خصوصية الطالبة الجامعية دورا حيويًا في إبراز دور الفتاه العربية الجيزانيه لتتحق بركب الاقتصاد لما لها من عقل أنساني حيث يعد الطريق إلى التقدم الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين لم يعد يمر عبر استخدام المواد الخام أو العضلات البشرية ولكنه يمر عبر العقل و العلاقات الاجتماعية الانسانيه"5(Reich, r2008) " ويتناول أيضا الفكر الاقتصادي طبيعة العلاقات الاجتماعية المرتبطة بعمليات الإنتاج والتوزيع والتبادل"6 (لمياء محمود يوسف 2011) "والتي يجب ان يكون للفتاه دور حيوي فيها.

**مشكلة البحث :-** رأى الباحثه ان للفتاة العربية الجيزانيه قدرات وطاقات غير مستغلة لتعود عليها بعائد اقتصادي ., وان التقاليد والعادات تحكم الفتاه الجيزانيه وان الأعمال اليدوية الفنية ليست بنظرهم إلا أشياء لا قيمة لها ولا معنى ,3- ولوحظ أيضا ان الوعي الفكري بالأعمال اليدوية قليل ونادرا وان الدعم المعنوي والمادي للفتاة الجيزانيه لا يوجد في الغالب وخاصة من قبل الرجل والمجتمع الجيزاني ., لولحظ إن مجالات التربية الفنية وخاصة التطبيقية الإنتاجية والقائمة على الحرف التراثية منها يمكن إن تنمي قدرات الفتاه الجيزانيه للإنتاج الفني وعمل مشروعات صغيره قائمه على ذلك الإنتاج, ولذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية

س1 كيف يمكن (تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه )

س2 كيف يمكن إيجاد عائد اقتصادي للفتاه الجيزانيه من إنتاجها الفني؟

س2 كيف يمكن لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بصيبا دور فعال في رفع القدرات الفنية وإيجاد دخل اقتصادي للفتاه الجيزانيه عن طريق تدريبهم وتشجيعهم على العمل الحر من خلال إقامة مشروعات صغيره قائمه على الحرف اليدويه الشعبيه؟

**فروض البحث:- 1-** هناك علاقة بين برنامج (تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه ) وبين تنمية ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة القائمة على الحرف الفنية التراثية لدى الفتاه العربية الجيزانيه.

2- قد تكون هناك علاقة إيجابية بين برنامج (تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه ) وبين إيجاد عائد اقتصادي للفتاه الجيزانيه.

3- قد يؤثر دور طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بصيبا في رفع قدرات الفتاه العربية الجيزانيه (طالبات المدارس المتوسطة و الثانوية بجازان) على الإنتاج الفني.

**أهداف البحث:- 1** - اعداد برنامج لتنمية القدرات الفنية للفتاه العربية الجيزانيه.

2- التعرف على القدرات الفنية للفتاه العربية الجيزانيه ومدى تقبلها لفكرة الإنتاج الفني والعائد الاقتصادي لفائدة نفسها والمجتمع .

3- تشجيع إنتاج فن يدعم الفتاة العربية الجيزانيه اقتصاديا .

4- السعي لإبراز المواهب والقدرات لدى الفتاة العربية الجيزانيه .

5- تنمية ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة والحرف التراثية لدى الفتاه العربية الجيزانيه .

**أهمية البحث:-**

- 1-تتضح أهمية البحث من الدور المستقبلي الذي ستلعبه طالبات التربية الفنية في إيجاد مضمون اقتصادي لفتاه العربية الجيزانية.
- 2-تتبع أهمية البحث من طبيعة الموضوع الذي يتناوله حيث يعد اقتصاديات الإنتاج للفتاه العربية من القضايا الفكرية ذات الإبعاد الاقتصادية والاجتماعية الهامه التي تؤثر في تغير المجتمع على الصعيد المحلى والقومي.
- 3 -تكمّن أهمية البحث فيما يطرحه من برنامج لتنمية قدرات الإنتاج الفني لدى المرأة العربية الجيزانية مما سيضعها على خارطة الاقتصاد بالمجتمع العربي.
- حدود البحث:** تقتصر الدراسة على تصميم وتطبيق برنامج (تنمية القدرات الفنية والاقتصادية لتدريب عينة من فتيات المدارس المتوسطة و الثانوية والمراحل الجامعية الغير متخصصات في الفن يقتصر التدريب على الإنتاج الفني على مجال المشغولات الفنية( الجلدية والمعدنية وخشبية -ونسجيه وطباعة منسوجات والخزفية والنحتية) لمدة ثلاثة أشهر بواسطة طالبات المستوى السابع قسم التربية الفنية تحت اشراف عضوات هيئة التدريس بالقسم بكلية التربية بجازان.
- مصطلحات البحث-** علم الاقتصاد : "هو الذي يقوم بدراسة السلوك الإنسانية الخاص بتوزيع الموارد المحددة ذات الاستخدامات المختلفة لتحقيق اكبر إشباع ممكن لتلك الحاجات المختلفة" (نداء محمد الصوص-2007) "وهو ذلك الفرع من العلوم الاجتماعية الذي يتوفر على دراسة سلوك الأفراد في محاولتهم لتوزيع الموارد النادرة ذات الاستعمالات البديلة بين الأهداف المتعددة وكيفية بذل هذه المحاولة عن طريق إجراء العمليات المبادلة في السوق"8( -محمد خليل برعي 1996) "

المضمون الاقتصادي:- "يمكن تعريفه بأنه هو العائد المادي من النشاط الاقتصادي للمشروعات الصغيرة بالتربية الفنية وما ينشأ عن هذا النشاط من ظواهر وعلاقات تخص دراسة وتنظيم الموارد المالية الخاصة بالانتاج الفني بالتربية الفنية من تمويل وميزانيه لإقامة المشروع والتدريب والإنتاج الفني والمزيج التسويقي وتوظيف تلك الموارد ودراسة العائد منها"9 (لمياء محمود يوسف2010)"

المشروعات الصغيرة: " هي التي تقتصر على الورش الصغيرة التي يعمل بها عدد محدود من العمال ، أو هي يزاولها أصحابها في حوانيت ضيقة يشغلون فيها عادة بمعاونة بعض الصبية" (www.helwan.edu.eg/arabic/centers) 10" وهي التي يعمل بها عدد قليل من

العمال، ويكون رأسمالها صغير، وتشغل مكاناً صغيراً و بها قليل من العدد ، ونشاطها محدود" 11 (معهد التخطيط القومي 1981)"تعتبر المشروعات الصغيرة من أكبر مصادر خلق وتوفير فرص عمل حقيقية ومتنوعة، 12 (سيف سالم سيف المنصوري 2005)"فقد ساهمت المشروعات الصغيرة على مر التاريخ في تطوير وتنمية الاقتصاد ، والذي يتكون من مؤسسات صغيرة ففي معظم أحياء المدن الكبيرة وكانت توجد خلايا عمالية حقيقية للصناعات المختلفة " 13 (رئاسة الجمهورية المصريه،2000)"وتتميز المشروعات الصغيرة بانخفاض حجم رأس المال المستثمر فيها ، واعتمادها على المواد الأولية المحلية، ، ومرونتها في الانتشار في مختلف المناطق، والقدرة على التوسع، بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة جغرافياً، ولمكانيتها في التجديد والمرونة والتكيف مع تغيرات السوق، فضلاً عن أن استثمار رؤوس الأموال في مشروع صغير يخلق فرص عمل أكثر من استثمار ذات المبلغ في مشروع كبير، ويحقق بالتالي مجالات واسعة في توليد فرص العمل، بحيث أصبحت المشروعات الصغيرة تمثل "مستودعاً" لفرص العمل الجديدة، وأداة من أدوات وبرامج مكافحة البطالة والحد من العمل غير المنظم " 14(رئاسة الجمهورية المصريه،2000-198) "

العمل الحر:- يقصد به المشروع الاقتصادي الذي ينتج سلعه أو منتج أو ويسمى مشروع أو عمل حر بسبب حرية اختيار صاحبه لنوعيته وسماته ،وعدم فرض أي جهة خارجية على ذلك المشروع نوع نشاطه أو مخرجاته أو أهدافه وسياسته وخططه أو نوعية المعدات أو العمالة أو النظم الإدارية والفنية" 15 (Hadayekelkoba.ahlamontada.net)

الحرف اليدويه التراثيه :-تزخر منطقة جازان منذ القدم بالعديد من الحرف والصناعات التقليدية التراثية المتوارثة عبر الأجيال والتي كانت تلبي احتياجات السكان في ذلك الوقت والتي لازالت مستمرة الى وقتنا الحاضر وتباع في كافة أسواق محافظات ومراكز المنطقة ومن أهم هذه الصناعات صناعة الفخار وصناعة الخوص:وصناعة الأواني الحجرية وصناعة الخشب يتميز عدد من الحرفيين بالمنطقة بفن صناعة الأدوات الخشبية مثل الصحاف والتي تستخدم في الأكل والتي تستخدم لحفظ الأشياء.وصناعة الجلد:وتعد صناعة الجلد في المنطقة من الصناعات اليدوية الهامة والتي يمارس هذه المهنة عدد من سكان المنطقة ومن أهم هذه الصناعات الأحزمة

الإنتاج الفني: الإنتاج : هو كل نشاط إنساني يقوم به الإنسان لتحقيق الفائدة منه والفن: هو مفهوم شامل يضم الإنتاج الإنساني الإبداعي ويعتبر لونا من الثقافة الإنسانية لأنها تعتبر من التعبير الذاتي و فنون تطبيقية :هي الأعمال الحرفية التي تنتج إعمالا تتصف بالجمال وتحتاج إلى الحس الفني لإنتاجها"16( احمد الجندي 2012) "ويضم الانتاج الفني للتربية الفنية الانتاج التشكيلي و الانتاج التطبيقي ولكن بصوره اكثر تميز حيث يتسم إنتاجها بالقطعه الواحده.

**الدراسات المرتبطه:-**

1-- دراسة سيف سالم سيف المنصوري 2005 ابو ظبي، :- بعنوان المشروعات الصغيرة كأداة لإعادة هيكلة اقتصاد إمارة أبوظبي" ، وتهدف الدراسه الى اعاده هيكلة اقتصاد ابو ظبي عن طريق إقامة المشروعات الصغيره، وجاءت نتائج الدراسه تؤكد على أهمية إقامة المشروعات الصغيره والتي يمتلكها الافراد برعاية الدوله فى اعاده هيكلة الاقتصاد بابو ظبي.17(سالم سيف المنصورى 2005)

2-دراسة سمييه محمدحسين 2008 مصر:- وتهدف الى تدريب الطلاب غير المتخصصين فى الفن على اقامة المشروعات ,الصغيره وتضمنت تجربه البحث تدريب بعض الفئات المختلفه من شباب الخريجين على إقامة مشروعات صغيره داخل كلية التربيه الفنية جامعه حلوانب واسطه اعضاء هيئه تدريس متخصصين فى أشغال المعادن وجاءت نتائج التجربه تؤكد على أهمية التدريب الفنى لشباب الخريجين الغير متخصصين فى الفن فى انشاء مشروعات صغيره تدر عليهم دخل18(سميه حين 2008)

3-دراسة غادة مصطفى , لمياء محمود يوسف 2010 مصر :- بعنوان الاصول الاقتصادية للمشروعات الصغيره بالتربيه الفنية فى ضوء التجربه الصينيه وتهدف الى وضع أسس للأصول الاقتصادية للتربيه الفنية لبناء مشروعات صغيره0والأستفاده من التجربه الاقتصادية لهيكلة الجامعات الصينيه فى اعداد كليه منتجه0 وضع تصور للتعاون بين حاضنة الاعمال الافتراضيه للمشروعات الصغيره بالتربيه الفنية ومركز البحوث والدراسات المصريه بصفته حاضنة اعمال رئيسيه وتضمنت الدراسه , نتائج الدراسه تؤكد على أهمية الاستعانه ببرنامج Torch" فى تدريب فئات متخصصه بالتربيه الفنية بمجال الإدارة حتى يديروا الحضانات باساليب علميه سليمة مع الاعتماد على هذا البرنامج وطريقة تنفيذه190(غاده مصطفى 2010)

4-دراسة لمياء محمود يوسف2011 مصر :- الدراسه بعنوان دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع وحدة تدريبيه إنتاجيه للمشغولات الفنية لطلاب جامعه حلوان الغير متخصصين فى الفن

كمدخل لجودة التعليم العالي وتهدف الدراسة الى أستغلال التخصصات المتميزة وكوادر أعضاءهيئة التدريس بكلية التربية الفنية فى إقامة وحدة تدريبية انتاجية تدر دخل على جامعهه .وتدعيم التريه الإقتصاديه لطلاب جامعة حلوان كرافد أساسى من روافد التريه.وضع تصور مبدئى لدراسة جدوى أقتصاديه لوحده إنتاجيه للمشغولات الفنيه لطلاب جامعة حلوان.السعى لرفع جودة التعليم العالي من خلال زيادة التمويل الداخلى للمؤسسه التعليميه .بتدريب و إعداد جيل منتج له مكان فى سوق العمل . يقتصر البحث على طالب جامعة حلوان غير المتخصص فى الفن .منتجات المشغولات الفنيه اليدويه. وجاءت النتائج تؤكد جدوى تنفيذ الوحده التدريبيه الإنتاجيه للمشغولات الفنيه لطلاب جامعة حلوان . 20 (لمياء محمود يوسف 2011)

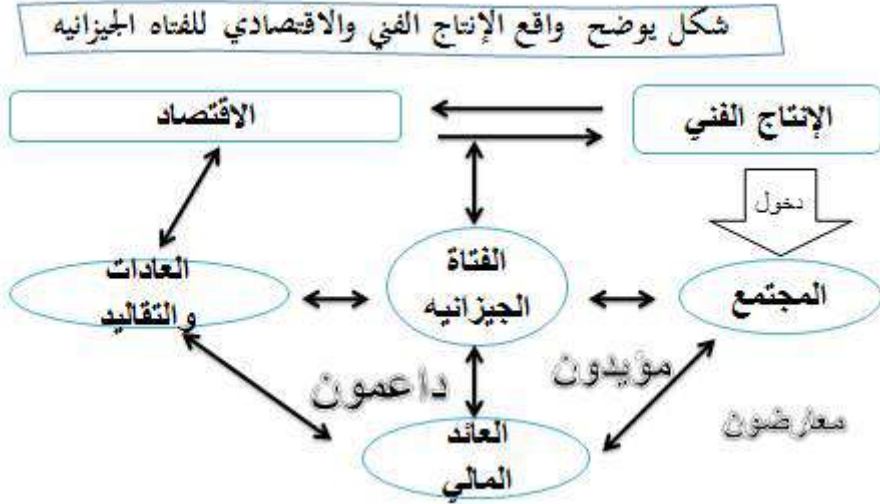
منهجية الدراسة: تقتصر الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي فى الاطار النظرى و فى الاطار العملى المنهج الاستكشافى التجريبي لجمع المعلومات عن مشكلة البحث حيث الحصول على فهم أفضل للمشكلة والتطبيق حيث معالجة المشكله بعد التأكد من صحة مسبباتها ومحاولة وضع حلول لها، وتتضمن الدراسه إطارين:.

أولاً الاطار النظرى:- الفتاة الجيزانيه العربية بين الواقع والقدرات: "إن الواقع الذي تعيشه الفتاة الجيزانيه أو الفتاة العربية بشكل عام لا يتوافق مع المقومات والقدرات التنافسية التي تتمتع بها الفتاة الجيزانيه أو الفتاة العربية . " 21 طلال نويصر أحريقي- (2011) "من حيث المشاركه الفعاله فى المجتمع والتي تساهم فى الارتقاء بالمجتمع .

واقع المساهمة الإقتصادية للفتاة الجيزانيه: "تقرب مشاركة الفتاة العربية من النصف من إجمالي عدد القوى العاملة فى الوطن العربي ألا أن هذا المورد والعنصر الإقتصادي الهام والحيوي من نواحي إقتصادية يعاني هدر وعدم استغلال فى طاقاتها الإنتاجية وعدم توظيفها بصورة كاملة وكفاءة "حيث وصلت نسبة النشاط لإقتصادي فى هذه القوى 8% من مجموعها وتتراوح نسبة البطالة بين 20-42%. وفقاً للإحصائيات الرسمية وشبه الرسمية.

واقع القدرات التسويقية للفتاة الجيزانيه أو العربية: إن التسويق والترويج من أهم الأدوات المساعدة للفتاة الجيزانيه المنتجة لان الإنتاج بدون وجود توزيع وبيع يؤدي إلى تكس الإنتاج ومن ثم الخسارة كما إن المهارات التسويقية للفتاة الجيزانيه أو العربية المنتجة محدودة وقنوات توزيعها حيث تقتصر على الأسواق التي تقع فى مواقعهم الجغرافية , وقد يكون هذا التحدي مرتبطاً بالعوائق الاجتماعيه التي تمنع الفتاة من ممارسة دورها فى التسويق والترويج لمنتجاتها " 22(هند دشري - 2009)" ومن واقع الحقيقة أن الإنتاج الفني للفتاه الجيزانيه يساعدها عن

التفيس عن مشاعرها، حيث حبها للعمل وشغل وقت فراغها بالمفيد فعند شعورها بالملل فأنها تتجه نحو العمل لتتفيس عن مشاعرها "23 ( محمد بن معجب الحامد - 1424) - " حيث يجذب الفن الفتاه الجيزانيه للتعلم ويحفزها للابتكار وتنمية قدراتها"24". (محمد اشرف المكاوي-2006-22) بعض العوامل التي تحد من المساهمة الاقتصادية لفتيات الجازان 1-عوامل اجتماعيه وثقافية. 2- عوامل دينيه. 3- التخوف من المجازفة وعدم الأمان المالي. 4- الظروف الجغرافية



### شكل يوضح واقع الإنتاج الفني والاقتصادي للفتاه الجيزانيه

1/ عوامل اجتماعية وثقافية: إن العوامل والجوانب الاجتماعية ونظرة المجتمع والأسرة والعادات والتقاليد ونظرتها السلبية للمرأة المنتجة والعاملة في المشروعات الصغيرة تقف حاجزا كبيرا جدا لدى بعض النساء واغلب الفئة النسائية التي تتأثر بسلبية "المجتمع تجاه عملها هي الفئة الغير مسلحة علميا وثقافيا قد يكونون في القرى أو المدن ونراهم وهم يضعون هذه النظرة السلبية أهم عائق تجاه أنفسهم المجتمع نظامه الاجتماعي يستمد من عقيدته أو فلسفته الخاصة التي تحدد أسلوب الحياة فيه "25 ( محمد اشرف المكاوي-2006-44)" إذن فان كل ما يدور حول المرأة في المجتمع من أفكار يؤثر عليها إما بالسلب أو الإيجاب تبعا لماهية الأفكار. فالمرأة الجيزانيه تحتاج إلى التركيز والتنسيق لتدخل عالم المشروعات الصغيرة والثقة المطلقة والثقافة العالية تجاه المشاريع الصغيرة ومفهومها إلى أن تشيع في المجتمع الجيزاني فمن المعروف في هذا المجتمع تقليل شأن الأعمال والحرف اليدوية التي هي بداية كل مشروع صغير ، فتقافة المجتمع هي ما توارثته الأجيال من علوم وفنون وتقاليد ووسائل، أدوات، أساليب، وسلوك .

2- عوامل دينيه:- ديننا الإسلامي الحنيف حثنا على العمل في مواضع كثيرة في القرآن الكريم قال الله تعالى: {إِذَا قُضِيَتُ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ} [الجمعة: 10]، وقال تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} [الملك: 15]، إن التفسيرات الخاطئة للدين الإسلامي هي اكبر مصادر التضليل على المرأة وهذه المسألة مهمة في تكوين مفهوم عمل المرأة في المشروعات الصغيرة لدى أولياء الأمور .

3- التخوف من المجازفة وعدم الأمان المالي :- إن المرأة الجيزانية لديها خوف من المجازفة خاصة في المشاريع غير العقارية فهناك نساء لديهم رؤوس أموال كبيره لكنهم لا يفكرون الاقتراب من المشاريع الصغيرة .

4- الظروف الجغرافية : فالطبيعة الجغرافية في جيزان وتنوع أراضيها من جبال وسهول وأودية وسواحل ربما تكون معوق جغرافي للكثير من النساء وتصاحبها مشكلة صعوبة المواصلات وتكاليفها الباهظة فالإنتاج مشروع صغير ناجح على مستوى المنطقة يجب أن يكون بمكان سهل الوصول فباتي من تسكن في قرى الجبال لن تستطيع أن تصل للتغطية المحلية للمنطقة لأنها تحتاج إلى أموال باهظة.

5- واقع تعليم وتدريب الفتاه الجيزانية الفني والاقتصادي : إن واقع التعليم في جازان يتكون من المراحل الدراسية كما الحال في باقي المملكة العربية السعودية مراحل دراسية يتم فيها إعداد الطالب علميا أكثر منه عمليا وتقع مناهج التربية الفنية موقع الجانب الفني الإبداعي تكون فيها الدروس فنيه وتعليميه لكن هذه المناهج لا تقدم الفن والحرف كمنتج يمكن تسويقه فهي تركز على الجانب الجمالي الفني فقط دون الوظيفي النفعي وكما إن الدراسة الجامعية في تخصصات فنيه وحرفيه لا يوجد بها منهج واحد يحفز على الإنتاج التسويقي والاقتصادي للإعمال الفنية والتراثية فلا يوجد منهج يتضمن أساسيات العمل والتسويق أما مراكز التدريب للمشروعات الصغيرة كصندوق عبد اللطيف جميل للمشاريع الصغيرة "برنامج دعم المشاريع الصغيرة يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج التي يقدمها ( باب رزق جميل ) ، وقد انطلق البرنامج منتصف عام 2004م ، ويستفيد من هذا البرنامج الشباب والشابات الذين لديهم رغبة في تأسيس مشاريعهم صغيرة ولا يوجد لديهم رأس المال لهذه المشاريع فيقدم لهم قروضا حسنة ( بدون فوائد ، أو رسوم )تبدأ من 10,000 ريال وحتى 150,000 ريال سعودي ، و يشترط بعض الشروط التي بالطبع تضمن حقوق المؤسسة لكن يعيب عليه انه يشترط وجود الخبرة ولا يقبل المبتدئين في عمل ما الحصول على القرض وكم رفض مشاريع لسيدات بسبب عدم وجود ما يثبت خبرتها



من شهادات أو أو حتى موقع الكتروني أو مدونه يكون بها أعمال سابقه لها"26 ( <http://www.gns-design.com/alj/ar/forms/form4.asp> ويتيح ( باب رزق جميل ) الفرصة للسداد لفترة تصل إلى 4 سنوات. وتتنوع المشاريع التي يقوم ( باب رزق جميل ) بدعمها سواء كانت مشاريع خدمية أو صناعية أو إنتاجية ، إذ أن الهدف من إيجاد هذا البرنامج هو دعم السبل المؤدية إلى توفير فرص عمل للشباب والشابات من خلال فتح مشاريع جديدة أو تطوير وتوسعة مشاريع قائمة ، وقد قام ( باب رزق جميل ) حتى الآن بدعم وتمويل أكثر من 11000 مشروع صغير حول المملكة حتى الآن .

### ثانيا الإطار العملي: للتحقق من فروض الدراسة تم 1- بناء استبيان قبلي (الإنتاج الفني

والاقتصادي للفتاه الجيزانيه) \_ لعينه عشوائيه من طالبات المرحلة المتوسطة والثانويه وطالبات وطلاب المرحلة الجامعيه ومعلمات التربيه الفنيه بمنطقة جازان.

2- برنامج تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه .

3- استبيان بعدى يطبق بعد تطبيق البرنامج على الفتيات .

4- تصميم استمارة تحكيم للمتخصصين لبرنامج تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه

أولا : استبيان قبلي (الإنتاج الفني والاقتصادي للفتاه الجيزانيه) :-

بهدف 1- التعرف على ثقافة الفتاه الجيزانيه تجاه الإنتاج الفني اليدوي لتحديد النقاط التي يقوم عليها برنامج تنمية قدرة الفتاه العربيه الجيزانيه.

2 - التعرف على قدرات الإنتاج الفني وتسويقه للفتاه الجيزانيه.

3- التعرف على مدى تقبل الفتاه الجيزانيه والمجتمع لتنمية قدرات الفتاه الفنيه عن طريق طلاب كلية التربية قسم التربية الفنيه ببناء برنامج لتنمية قدرتهم الفنيه.

4- التعرف على رغبة الفتاه الجيزانيه في عمل مشروعات صغيره قائمه على الحرف الفنيه الشعبيه تدر عليها دخل وتقبل المجتمع لذلك.

صدق وثبات الاستبيان: اعتمد في تحقيق صدق الاستبيان والذي يعنى مقدرته على قياس ما

وضع من أجله على الصدق الظاهري ومدى تمثيله للنقاط التي يريد قياسها عن طريق عرض

استطلاع الرأي المبدئي على هيئة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يصيبها بقسم

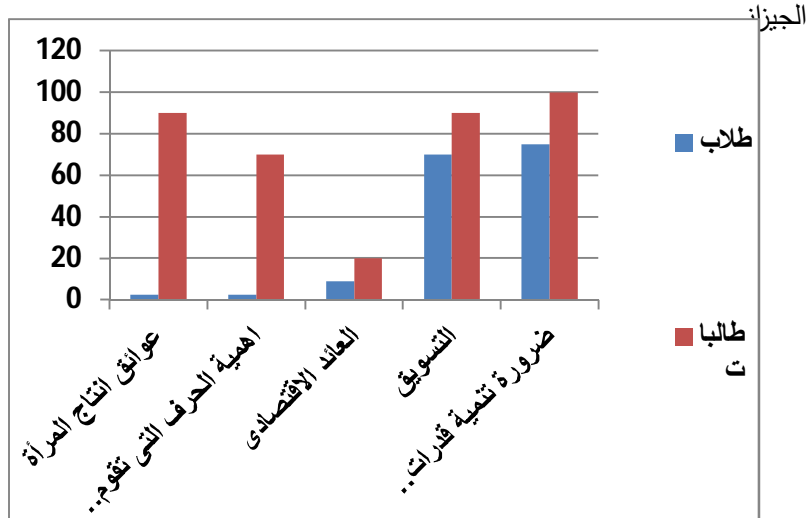
التربية الفنيه ، وتم تعديل بعض الصياغات للأسئلة ، ثم تم توزيع 200 نسخته على طالبات

المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان ، ثم أعيد توزيع الاستبيان مره أخرى بعد 15 يوم ،

لحساب ثبات الاستبيان , عن طريق حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان ووجد انه يساوى 0.85

عينة الاستبيان:- طبق الاستبيان علي عدد (365) قسمت كالتالى 200 طالبه بالمدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان للعام الدراسي 2015, وعينه عشوائية قوامها 50 طالبه من طالبات الجامعه الغير متخصصين في الفن, عينه عشوائية قوامها 15 لمعلمات التربية الفنية بالمدارس المتوسطة والثانوية بقرى جازان, عينه عشوائية لشباب جيزان الجامعى قوامها 100 من شباب الرجال.

تحليل نتائج الاستبيان القبلى: يتضح من الجداول الاحصائية رقم (1) و(2) بملحق البحث رقم (1) ان نسب استجابات طالبات المرحلة المتوسطة والثانويه والجامعيه ومعلمات التربية الفنيه بمنطقة جازان قد تقاربت فى الاتفاق على آراء واحده حيث اتفقوا على أن هناك عوائق أمام المرأة الجيزانيه في ممارستها للإنتاج الفني بنسب وصلت الى 75% و80% و80% و90% على التوالي ,على عكس مع أختلف شباب الطلاب معهم حيث لم يروا اى عقبات تقف فى طريق الفتهاء للممارسة الانتاج الفني ,ونرى نسب اتفاق عينة الدراسه من الطالبات والمعلمات فى ان خروج المرآه الجيزانيه للإنتاج الفني ولتسويق انتاجها ليس عيبا ومن الضروري تشجيع المجتمع لها حيث حصدت الاستجابه نعم اعلى نسب احصائيه وصلت الى 75%,86%,90% على قلة استجابة طلاب الجامعة بنعم وأختلافهم معهم فى الرأى ,ووصلت نسبة استجابة فتيات ونساء عينة البحث على الاتفاق على اهمية تنمية القدرات الفنيه للفتيات الجيزانيه وتقبل ذلك عن طريق طالبات التربية الفنيه بنسب وصلت الى 83%,75%,90%,100% واتفق مع ذلك الرأى عينة الدراسه شباب الجامعات بنسبه وصلت الى 88% مما يؤكد على أهمية رفع القدرة الفنيه للفتاه



## رسم بياني يوضح مقارنه بين استجابات الطالبات والطلاب

ويتضح من المقارنه السابقه ان الرجال لا تجد اهمية للحرف التي تقوم بها المرأه ولا يلفت نظرهم المعوقات التي تقف في وجه الفتيات للانتاج والتسويق للمنتجات الفنيه مع الاتفاق على ضعف العائد الاقتصادي من تلك المنتجات الفنيه والاتفاق على ضرورة تنمية القدرات الفنيه للفتاه

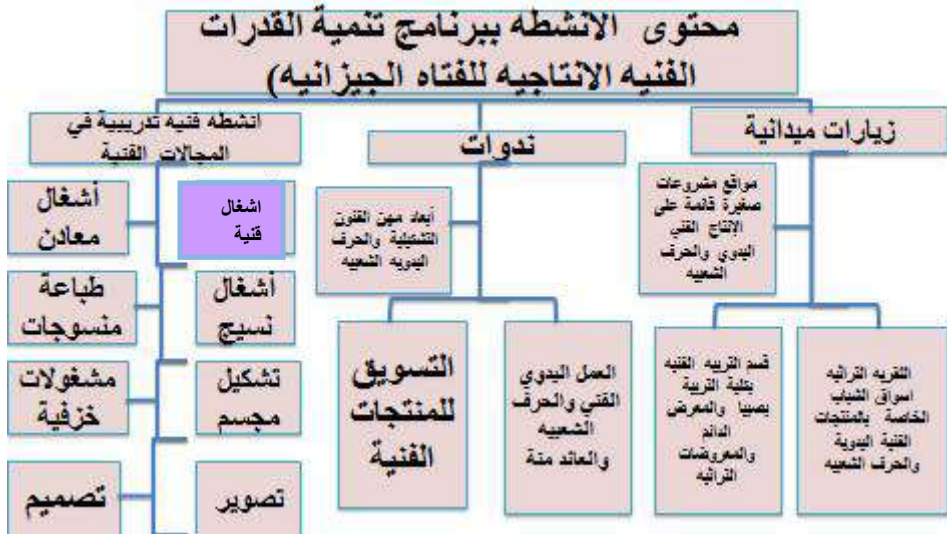
ثانيا برنامج لتمنيه القدرات الفنيه للفتاه الجيزانيه لإيجاد مضمون اقتصادي اعتمد هذا البرنامج على طالبات التربية الفنيه لنشر ثقافة الإنتاج الفني اليدوي داخل المؤسسات التعليمية والتربوية لتغيير ثقافة المجتمع الجيزاني نحو الإنتاج الفني اليدوي للفتاه الجيزانيه ويقوم البرنامج على



1- المقصود ببرنامج تمنيه القدرات الفنيه للفتاه الجيزانيه:- هو عبارة عن مجموعه من الأنشطة تتضمن ندوات ومحاضرات وورش عمل عبارة عن وانشطه فنيه تدريبيه إنتاجيه ,وزيارات ميدانيه تحتوي على مجموعه من المواقف التعليمية في مجالات الفن التطبيقي مثل الإشغال الفنيه والخزف , ونظريه تتضمن شرح أهمية العمل الفني اليدوي و معلومات مبسطه عن اقتصاد السوق وكيفية تسويق المنتج الفني اليدوي النابع من الحرف الشعبية

-الفئه المستهدفة:- طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية الغير متخصصين بالفن بمنطقة جازان (فتح الباب لعدد60 فتاه لتطبيق البرنامج عليهن وهن من الطالبات التي تم تطبيق الاستبيان القبلي عليهن)

- القائمين على البرنامج :- طالبات المستوى السابع قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان تحت إشراف عضوات هيئة التدريس بالكلية
- مدة البرنامج : -ثلاثة أشهر
- 2- أهداف برنامج تنمية القدرات الفنية للفتاه الجيزانيه :-
- 1- تغيير مفهوم وثقافة الإنتاج الفني اليدوي لدى الفتاه ومجتمع الجيزان .
  - 2- إكساب الفتيات غير المتخصصات فى الفن مهارات إنتاجيه فنيه يدويه تؤهلهم لإيجاد مضمون اقتصادي.
  - 3- تطوير الحرف التراثيه الفنيه الشعبيه اليدويه .
  - 4- إعداد فتيات قادرات على إنتاج مشغولات فنيه متميزه ومتنوعه من مشغولات جلد طبيعي ومشغولات خشبية ومعدينية ونسجيه من خامات بعضها متوافر في البيئه الطبيعيه الجيزانيه والأخرى مصنعه وإعادة استخدام بعض بقايا الخامات في الإنتاج الفني للمشغولة والوصول يتلك المشغولات الى درجه من الجودة تدفعها إلى السوق لترضى ذوق المستهلك والجمهور المحلى.
- 3- الأسس التى يقوم عليها برنامج تنمية القدرات الفنية للفتاه الجيزانيه :- يقوم على تكوين قيم معرفيه ومهاريه ووجدانيه نحو الإنتاج الفني اليدوي تساعد الفتاه الجيزانيه على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الإنتاج الفني اليدوي وتطوير الحرف اليدويه الشعبيه.
- 4- استراتيجيات برنامج تنمية القدرات الفنية للفتاه الجيزانيه :- أ- إستراتيجية التعلم التجريبي ب- إستراتيجية التعلم التعاوني ج- إستراتيجية التعليم المصغر .
- 5- أنشطه برنامج تنمية القدرات الفنية للفتاه الجيزانيه :- وتتكون انشطه البرنامج من مجموعه من الانشطه الفنيه التدريبيه الانتاجيه ومعها ندوات وزيارات ميدانيه للقرية التراثيه ومراكز البيع للمنتجات اليدويه الشعبيه.



6- دور طالبات التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان في تطبيق برنامج تنمية القدرات الإنتاجية الفنية للفتاه الجيزانيه: -يعد لدور طالبات الكلية دور كبير حيث يقع على عاتقهم: -  
1\_ تدريب الفتيات ورفع قدراتهم الفنية.

2- مساعدتهم في تدريبهم على تسويق منتجاتهم الفنية .

7- الاعترافات التي يتم مراعاتها عند تنفيذ البرنامج تنمية القدرات الإنتاجية الفنية للفتاه الجيزانيه

أهمية الوحدة التدريسية الإنتاجية تعد تلك الوحدة التدريبية الإنتاجية خطوه لتدعيم التربية الاقتصادية حيث أعداد وتدريب فتيات غير متخصصات في الفن قادرات على الإنتاج واقامة المشاريع الصغيرة من خلال تدريبهم على الإنتاج الفني "27 (عايدة إسماعيل الريس ولبو 1999 ) وعلى ذلك يمكن توضيح

المواصفات الفنية للمنتجات الفنية: -يمكن سياق بعض المواصفات الفنية التي تحدد المنتج الفني للمشغولات من خلال المواصفات العالمية ولكن بطريقه تناسب المنتج الفني على أنه منتج ثقافي أبداعى جمالي تربوي بجانب كونه منتج اقتصادي, فالمنتج الفني ثمرة نشاط إنساني مبتكر له صبغة التطبيق "وملبيا لحاجات المستغل ويحتوى على قيم جمالية واستخداميه تختلف نسبتها من منتج لآخر. "28 ( إبراهيم حسن محمد 1993)" وتلك المواصفات كالتالي: - 1- مشغولات ذات جوده QUALITY وخاليه من العيوب 2- مشغولات اقتصاديه فنيه نفعيه ذات وظيفة 3- مشغولات ذات تصميمات مبتكره 4- مشغولات تعبر عن روح الأصالة العربية التراثيه والإسلامية والمعاصرة. 5- مشغولات بها قيم جمالية وتشكيليه 6- مشغولات تتسم بالبساطة. 7- مشغولات

قابلة للنقل 8 - مشغولات مناسبة لاحتياجات الجمهور والسوق الجيزاني 9- مشغولات مناسبة الأسعار وتناسب دخل الفرد العربي في الجازان والمملكة.

عناصر جودة المنتج الفني: - "الجودة الشاملة Total QUALITY هي مفهوم استراتيجي في الأعمال التي تهدف إلى قدره على المنافسة." 29 (johns.s., 1989) "نظام الجودة QUALITY SYSTEMS هو الهيكل التنظيمي والمسؤوليات والطرق والعمليات والمصادر اللازمة لتوضيح مسؤوليات إدارة الجودة." 30 (vlnterna tional trad1999e) أ - الجودة المطبقة أثناء التنفيذ:-

= D		+	+	2P	○
			Q	4MQQ	
الجودة	التصميم	1- الموارد البشرية 2- الخامات 3- الأدوات و المكينيات 4- المال		العمليات المنتج	

من خلال المعادلة السابقة لمواصفات الجودة القياسية للمنتجات لنظام أيزو 9000 ( Elaine ,g,and. ,1993) -"31 International organization for standardization يتضح أن من أهم عناصر جودة المشغولة الفنية هي كالموضح بالجدول التالي مع مراعاة أن المنتج الفني للمشغولة الفنية منتج ناتج عن مهارة يدويه وقدره للفرد على تنفيذ أشياء بواسطة اليد للوصول إلى إنتاج أعمال إبداعيه جديدة تحمل من خلالها مضامين فلسفيه وفكرية ولمكانات فنيه وتقنيه." 32 " (سهير محمود معتوق 2003 )

العمليات: وهى الأساليب التي تتم خلال جميع المراحل التي تلزم لإنتاج المنتجات الفنية منذ بدأ عملية التفكير و الأعداد للتصميم والتدريب على التقنيات ومراحل التنفيذ المختلفة حتى مراحل عملية إنهاء و تشطيب المشغولة وتتخلل تلك المراحل أنشطه ومهارات حركيه وعقليه إبداعيه ووجدانيه ويتم فيها تدريب الفتيات الجيزانيات غير المتخصصين في الفن من قبل أعضاء طالبات قسم التربية الفنية على التصميم والأعداد للمشغولة ثم التدريب على التقنيات عالية المستوى واستخدام الأدوات ومعرفة خصائص الخامات المختلفة ومدى صلاحية كل خامه لنوعية الإنتاج وتقييم الفتيات من خلال الإرشاد في مراحل التصميم والإنتاج .ب- الجودة المنفذة أثناء التشطيب: تشطيب جيد ليس به عيوب نظيف ذو تقنيات عالية وملئم لهيئة المشغولة ,وتعد جودة التشطيب عاملا هاما في إخراج المشغولة الفنية على أكمل وجه وتؤثر بشكل كبير على سعر المشغولة واقبال الجمهور عليها. مراحل إنتاج المشغولة الفنية: -

مرحلة أعداد وتدريب الفتيات على التقنيات واستخدام الأدوات والتعرف على الخامات 2- مرحلة إعداد التصميمات 3- مرحلة تنفيذ المشغولة 4-مرحلة تشطيب المشغولة عدد ساعات التدريب: - بمعدل 4ساعات يوميا ،بواقع 4 مقابلات في الأسبوع لكل فتاه أي 16 ساعة لكل فتاه في الاسبوع على مدار 3 اشهر

تسويق المنتجات الفنية:- هناك مجموعه من الضوابط التي تؤثر في مستوى تسويق المشغولة الفنية وهي:- دراسة الطلب على المنتجات الفنية:- فالطلب على المشغولة الفنية يقصد به الكميات التي يرغب ويستطيع المستهلك شرائها من تلك المشغولات بأثمان معينه في فترة زمنيه معينه, وهناك فرق بين الطلب الفعلي EFFECTIVE DEMMAND ومجرد الرغبة في شراء السلعة فالطلب في معناه الاقتصادي لا يعنى أن فقط مجرد الرغبة في الشراء ,وانما ينبغي أن تستند تلك الرغبة إلى مقدره شرائية وبالتالي فإن الرغبة التي لا تدعمها قدره شرائية لا تشكل طلب"33" (سهير محمود معنوق 2003)ولا تؤثر على حجم المشتريات الفعلية لأى مشغولة فنيه ,ولذلك هناك العديد من المنتجات التي توافرت لها الكثير من الخصائص التي تبدو مرغوبا فيها ولكنها لم تتجح في جذب الجمهور وتوارت في الأسواق وبارت ويرجع ذلك إلى إن "هناك بعض الضوابط التي تؤثر في مستوى التسويق وهي المستهلك وثقافته وقدرته الشرائية والمنافسة " 34 (أوبرى ويلسون ,وفيليب كوتلر 1998 )

"1- المستهلك: هو سيد السوق الحقيقي حيث يؤثر بدوافعه ورغباته على العملية التسويقية وتعتمد نجاح تسويق المشغولة الفنية على قدرتها على إشباع الكثير من احتياجات المستهلك دفعه واحده .

2- البيئة التنافسية:- "يهدف التسويق عادة لدراسة المنافسة ويستخدم المعلومات بطريقه إيجابيه والطريقة المثلى في تطوير ميزه مختلفة على المنافسين لها علاقة بحاجات السوق التي تهدف إليها"35 (موسوعة أخبار اليوم الأقتصادي)"ولما للمشغولة الفنية من ميزة تفردا لكونها مشغولة يدويه تختلف عن أي منتج آخر حيث يوجد ما يشبهها من صنف المنتج3-طبيعية السوق:- لما كانت طبيعة السوق الحيزانى طبيعة استهلاكيه لذلك يمكن تسهيل تشبع السوق بالمشغولات الفنية ،"حيث تؤثر نوعية السوق المستهدف صناعي أم استهلاكيا فإذا كان المنتج في السوق الاستهلاكي كثر الإقبال على الشراء , "36(ريتشارد ه .ليفوتيتش 1998)"وأیضا اختلاف حجم السوق يؤثر على تخطيط العملية التسويقية للمشغولات الفنية ،حيث إذا صغر حجم السوق فإن الكمية المطروحة من المنتجات ستكون أقل تبعا لذلك لا يتطلب استخدام وسطاء ,لان

المشروع بإمكانه استخدام قوته البيع في الاتصال بالمستهلكين والبيع المباشر لهم "37 (محمد إبراهيم عبيدات وهاني حامد 1998)" وهناك مصدران أساسيان لدراسة السوق وهما البيانات الأولية وهي التي تقوم بتجميعها للمرة الأولى وهي تخص الملاحظة والاستقصاء عن المشغولات الفنية ونوعية المتقبل لها و يتم ذلك إما عن طريق المقابلة الشخصية أو البريد أو التليفون أو الإنترنت وهناك بيانات الثانوية يسهل الحصول عليها من السجلات الرسمية .

تخطيط السياسة التسويقية للمنتجات الفنية: يرتبط تخطيط السياسة التسويقية للمنتجات الفنية بتخطيط عناصر المزيج التسويقي وهي

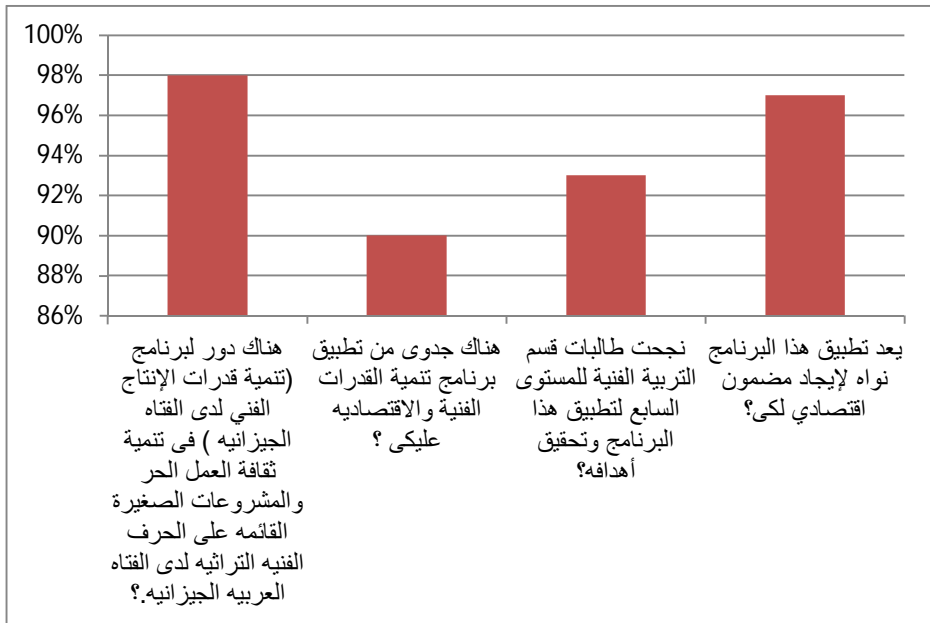
1- سياسة تسعير المنتجات الفنية :- "يعانى التسعير الموجه بالتكلفة مشكله تقلل من فعاليته إلا وهو تجاهل قوى السوق واختلاف حساب التكاليف وغياب النظرة الاستراتيجية في عملية التسعير لذلك كان التسعير الموجه بالسوق market oriented approach أفضل طريقه للتسعير "38 (kotler2004) ولذلك هو أفضل أسلوب لتسعير المنتجات الفنية ومعادلته :

السعر = السعر الذي يتقبله السوق - التكاليف = هامش الربح

2- تخطيط نشاط الترويج للمنتجات الفنية:- والترويج هو مجموعه من الأعمال تساعد على زيادة القدرة على تصريف المشغولات الفنية في السوق, وبالتالي يعمل الترويج على تعريف المستهلك المحلي والأجنبي بالمشغولات الفنية وكيفية الحصول عليها بأسلوب جذاب يثير الرغبة الشرائية لدى المستهلك , وتتعدد عناصر الترويج منها: أ. الإعلان عن المنتجات الفنية:- الإعلان بالوسائل المقروءة والمطبوعة مثل الصحف والمجلات والإعلان بالبريد والمطبوعات الملونة وهناك الإعلان المسموع والمرئي عن النت عن طريق استخدام الإذاعة التليفزيون والنت .ب قنوات تسويق المنتجات الفنية :تسويق المشغولات الفنية عن طريق :- \*معرض داخل جامعة جازان \* السوق المحلي بمساعدة\*معارض متنقلة داخل الهيئات والشركات والمدارس . \*العرض بالأسواق العامة \*صالات العرض الأهلية والخاصة و منافذ البيع بالقريه التراثيه. ثالثا الاستبيان البعدى (بعد تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنيه والاقتصادييه)يهدف الاستبيان الى التعرف على جدوى اهمية برنامج تنمية القدرات الفنيه والاقتصادييه للفتاه الجيزانيه ومامدى تحقيق نجاح طالبات الفنيه من تدريب الفتيات ورفع قدراتهن الفنيه والتسويقيه ., اعتمد في تحقيق صدق الاستبيان والذي يعنى مقدرة على قياس ما وضع من أجله على الصدق الظاهري ومدى تمثيله للنقاط التي يريد قياسها عن طريق عرض استطلاع الرأي المبدئي على هيئة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يصيبا بقسم التربية الفنية , وتم تعديل بعض الصياغات للأسئلة , ثم تم توزيع 60نسخه على طالبات المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان والتي تم تطبيق البرنامج عليهم , ثم أعيد توزيع الاستبيان مره أخرى بعد



15 يوم. لحساب ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط ووجد انه يساوى 0.85 تحليل نتائج الاستبيان البعدى يتضح من الرسم البيانى التالى والجدول رقم (3)بملحق رقم (2) والذى يظهر منه مدى أستفادة الفتاه العربيه الجيزانيه من تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنيه والاقتصاديه حيث جاءت النتائج الاحصائية للاستبيان تؤكد على ان هناك دور لبرنامج (تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه ) فى تنمية ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيره القائمه على الحرف الفنيه التراثيه لدى الفتاه العربيه الجيزانيه.حيث جاءت نسبة تأييد ذلك من الفتيات الغير متخصصات في الفن التى طبق عليهم البرنامج الى 98% منهم حيث يعد البرنامج خطوة في وضع الثقه في الفتاه الجيزانية لانتاج مشغولات فنيه وتسويقها لتدر عليها عائد مادي،ووجدت نسبه وصلت الى 90%من فتيات التى طبق عليهم البرنامج ان هناك جدوى من تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنيه والاقتصاديه حيث يعد البرنامج صالح للتطبيق لما يحققه من اهداف وضع من أجلها،وجاءت النسبه الاحصائية لاستجابة الفتيات تؤكد على نجاح طالبات قسم التربية الفنيه للمستوى السابع لتطبيق هذا البرنامج وتحقيق أهدافه بنسبة وصلت الى 93%وهذه دليل نجاح الطالبات تخصص التربية الفنيه فى تطبيق البرنامج وتدريب الفتيات للانتاج الفني وتسويقها ويجاد عائد اقتصادى لها .



رسم بيانى يوضح بعض لنتائج الاستبيان بعد تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنيه والاقتصاديه لعينة طالبات المدارس المتوسطة

والثانويه والجامعيه الغير متخصصين فى الفن بجازن

**نتائج البحث:-- 1- جاءت النتائج الإحصائية للاستبيان البعدى والتي تؤكد على صحة الفرض الاول**

بان هناك علاقة بين برنامج (تتمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه ) وبين تنمية ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة القائم على الحرف الفنيه التراثيه لدى الفتاه العربيه الجيزانيه حيث وصلت نسبة تأييد عينة البحث من الفتيات الغير متخصصات في الفن والتي طبق عليهم البرنامج الى 98% . ووصلت نسبة تأييد محكمى أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية بصبيا ومعلمات التربية الفنية بالمدارس المتوسطة والثانوية بالجازان لهذا الى 95% مما يؤكد على صحة الفرض .

2 - وجاءت النتائج الاحصائية للاستبيان البعدى تؤكد على صحة الفرض الثانى ان هناك علاقة إيجابيه بين برنامج (تتمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه ) وبين إيجاد عائد اقتصادي للفتاه الجيزانيه حيث وصلت نسبة المؤيدين لذلك من عينة البحث من الفتيات التى طبق عليهم البرنامج الى 97%، ووصلت النسبة المؤيه لرؤية الفتيات لاستطاعتهن لإقامة مشروع صغير من خلال إنتاجهن الفنى بعد تطبيق برنامج تتمية القدرات الفنيهالى 100% وكدت الجداول الاحصائية التى توضح نتائج تصنيف نسب تحكيم أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية بصبيا ومعلمات التربية الفنية بالمدارس المتوسطة والثانوية بالجازان على امكانية تطبيق هذا البرنامج ليكون نواه لإيجاد مضمون اقتصادي للفتاه الجيزانيه على نسبة وصلت الى 94% .

3- أكدت النتائج الاحصائية للاستبيان البعدى للفتيات التى طبق عليهن البرنامج الى نسبه وصلت الى 93% دور طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية بصبيا فى رفع قدرات الفتاه العربيه الجيزانيه (طالبات المدارس المتوسطة و الثانوية بجازان) على الإنتاج الفني، ايضا جاءت النتائج الاحصائية لمحكمى البرنامج تؤكد على دور طالبات قسم الفنيه فى تطبيق البرنامج حيث وصلت نسبة من أيد دورهن الى 85% مع إمكانية زيادة دور عضوات هيئة التدريس.

4- جاءت من نتائج الاستبيان البعدى للفتيات التى طبق عليهم البرنامج انه مازال هناك معوقات لم تنتهى امام انتاجهم الفنى حتى بعد التدريب والاعداد للتسويق فجاءت النسب المؤية تخبرنا بان التغلب على الصعاب المجتمعيه وايجاد مضمون اقتصادى لانتاجهن الفنى يصل الى 50% فقط.

**التوصيات:-** 1- تشجيع المجتمع للفتاة الجيزانيه والعربية بشكل عام يدفعها لتقدم والابتكار والإبداع في إنتاجها الفني ذو العائد على الاقتصادي .

2- إيجاد سبل جديدة في إبعاد العوائق التي تعوق وتسبب مشاكل وتوقف من إعمال الفتاة العربيه والجيزانيه فى إنتاجها الفني.

3- إعطاء أهمية للفن وأعمال الفتاة الجيزانيه القائم على المنتجات الفنيه التراثيه ودعم وفتح لها دورات ومجالات تنتفع فيها لتنمية مواهبها وقدراتها فى هذا المجال لإبداعها فى منتجاتها الفنية.

4- أيجاد أفكار وطرق لوعي المجتمع بمنتجات الفتاة الجيزانية وبما يعود عليهم من فائدتها من كل الجوانب الاقتصادية واجتماعية وثقافيا .

#### المراجع :-

#### المراجع العربي

- 1 - عبد اللطيف محمود محمد 2010"تحليل أداء السياسة التعليمية رؤية مستقبلية"-المكتبة العصرية النشر والتوزيع-مصر
- 2- غادة مصطفى وانصار عوض ولمياء محمود يوسف 2011"تطور الفكر التربوي للفنون"-مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع -القاهرة-ص
- 3- /نداءمحمدالصوص 2007 /الاقتصاد الجزئي -الطبعة/العربية الأول - ص6
- 4-محمد خليل برعي 1996-بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة القاهرة -الناشر دار زهراء الشرق - ص41
- 5- لمياء محمود يوسف 2010"الأصول الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بالتربية الفنية في ضوء التجربة الصينية" المؤتمر الدولي الأول بمركز الدراسات والبحوث الصينية المصرية- القاهرة
- 6-معهد التخطيط القومي 1981،"الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية مع التطبيق على صناعة الغزل والنسيج في مصر"،سلسلة التخطيط والتنمية رقم 18،يوليو.
- 7- سيف سالم سيف المنصوري 2005 ،"المشروعات الصغيرة كأداة لإعادة هيكلة اقتصاد إمارة أبوظبي" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة،ص18.
- 8- رئاسة الجمهورية ،2000"المجالس القومية المتخصصة :تقرير المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية"،، ص202.
- 9-احمد الجندي 2012 "المفاهيم الاساسيه في ثقافة العمل الحر" برنامج تدريبي لخريجي وطلبة وظائف المعاهد والجامعات المصرية -الصندوق الاجتماعي للتنمية للنشر والتوزيع -القاهرة -ص18
- 10-سالم سيف المنصوري 2005 ، :- المشروعات الصغيرة كأداة لإعادة هيكلة اقتصاد إمارة أبوظبي" - رسالة ماجستير غير منشوره-ابوظبي الامارات
- 11- سمية حسين محمد 2008" برنامج تدريبي لاعادة تأهيل الخريجين لاقامة للمشروعات الصغيره : رسالة دكتوراه غير منشوره -كلية التربية الفنية جامعة حلوان -مصر
- 20- غادة مصطفى , لمياء محمود يوسف 2010 مصر :- بعنوان الاصول الاقتصادية للمشروعات الصغيرة بالتربية الفنية في ضوء التجربه الصينية-المؤتمر الدولي الاول آفاق اقتصاديه-ا لمركز الدراسات الصينيه جامعة حلوان
- 21- لمياء محمود يوسف دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع وحدة تدريبه إنتاجيه للمشغولات الفنية للطلاب غير المتخصصين في الفن كمدخل لجودة التعليم العالي) 2011 - مجله بحوث في التربية الفنية والفنون - جامعة حلوان المجلد السابع والعشرين -

- 22- هند دشري -الطبعة 2009- اكتساب العادات الايجابية -دار مشارق للطباعة والنشر ص129 4
- 23- محمد بن معجب الحامد - - 1424-2003م - دافعية الانجاز الدراسي - الطبعة/ص-93
- 24-(محمد اشرف المكاوي-2006-أساسيات مناهج - دار النشر الدولي - صفحة رقم22)
- 25- عايدة إسماعيل الرئيس وليو1999 "دور المصمم في تحقيق جودة المنتجات -مجلة علوم وفنون - جامعة حلوان -العدد الثالث - المجلد الحادي عشر -ي-ص100
- 26- إبراهيم حسن محمد 1993"نظام الجودة الشاملة الأيزو 9000- العربية للنسجيات -القاهرة -ص21و22
- 27- سهير محمود معتوق 2003:"أصول الاقتصاد"-مكتبة عين شمس - -ص21
- 28- أوبري ويلسون ,وفيليب كوتلر 1998 : "اتجاهات جديدة في التسويق" ت نفين غراب -الدار الدولية - ص141
- 29- موسوعة أخبار اليوم الأقتصادي :مجلد الاستثمار في مصر 2-2-1-2/2
- 30- محمد إبراهيم عبيدات وهاني حامد 1998"الاتجاهات أحدثه في إدارة المنشآت التسويقية"دارالعلمي --

### المراجع الأجنبية

- 1- OACD(2002)-;OACDpublic management poli- cy brief government of the future "puma policy.brief no.9june
- 2- Reich, r2009, (492)reinventing Australia, Sydney,angus,Roberson
- 3- Hadayekelkoba.ahlamontada.net / t3281-topic
- 4- johns.s., ,1989 Oakland:total quality management Heine man professional-publishingp5
- 5- vInternat ional trad1999e-centire unctad,Geneva -Itc, 3
- 6- Elaine ,g.and. ,1993; art and cralts: for physically and mentoly disabled, - the how, what,why of it.u.sa,p3
- 7- kotler2004,"marketing scientific results,services;a took it ,prentice hall,new york

### المجلات والدوريات

- 1- طلال نوبصر ألحريقي- 2011 - دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية- ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل القومية تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية منظمة العمل العربية دمشق - الجمهورية العربية السوري
- 2- ريتشارد ه. ليفتوينش 1998ونظام الأسعار وتخفيض الموارد منشورات جامعة بنى غازي - ص39

**ملحق رقم (1)**

جدول 1 يوضح النسب الاحصائية لنتائج الاستبيان القبلي تنمية القدرات الفنية والاقتصادي لطلبات المدارس المتوسطة والثانوية والجامعيه الغير متخصصين فى الفن ومعلمات التربية الفنية التابعه لمنطقة جازن

أسئلة الاستبيان			نسب طالبات المرحلة المتوسطة			نسب طالبات المرحلة الثانوية			نسب طالبات المرحلة الجامعيه الغير متخصصين فى الفن			نسب معلمات التربية الفنية		
نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا	نعم	الى حد ما	لا
75 %	25 %	- %	86 %	14 %	- %	90 %	- %	10 %	70 %	10 %	20 %	90 %	10 %	- %
1- هل ترين أن هناك عوائق أمام المرأة الجيزانيه في ممارستها للإنتاج الفني														
75 %	10 %	15 %	86 %	14 %	- %	90 %	- %	10 %	70 %	10 %	20 %	90 %	10 %	- %
2- هل ترين أن الحرف التي تصنعها المرأة الجيزانيه لها أهمية في المجتمع ؟														
75 %	25 %	- %	96 %	4 %	- %	90 %	- %	10 %	10 %	10 %	75 %	20 %	15 %	- %
3- هل ترين أن التشجيع من قبل المجتمع مهم لتستمر المرأة الجيزانيه في إنتاجها الفني؟														
25 %	- %	75 %	32 %	68 %	- %	10 %	- %	90 %	90 %	10 %	75 %	20 %	15 %	- %
4- هل تستفيد المرأة الجيزانيه من إنتاجها الفني اقتصاديا ؟														
75 %	23 %	2 %	91 %	7 %	- %	90 %	- %	10 %	90 %	10 %	75 %	20 %	15 %	- %
5- هل ترغبين في تسويق إعمالك الفنية ؟														
20 %	5 %	75 %	24 %	66 %	- %	90 %	- %	10 %	91 %	9 %	80 %	10 %	10 %	- %
6- هل ترين أن خروج المرأة الجيزانيه لتسويق إنتاجها لا ضرورة له أو عيب ؟														
75 %	25 %	- %	92 %	8 %	- %	90 %	- %	10 %	10 %	10 %	75 %	20 %	15 %	- %
7- هل ترغب الطالبات في تنمية قدراتها الفنية ؟														
83 %	10 %	7 %	75 %	25 %	- %	90 %	- %	10 %	10 %	10 %	75 %	20 %	15 %	- %
8- هل تتقبلين دورات تربية في الإنتاج الفني اليدوي من طالبات الفنية (لطلبات فقط)														

جدول 2 يوضح النسب الاحصائية لنتائج الاستبيان القبلي تنمية القدرات الفنية والاقتصادي لطلاب المرحلة الجامعيه لشباب الرجال

نسب طلاب المرحلة
------------------

الجامعيه لشباب الرجال			
لا	الى حدما	نعم	أسئلة الاستبيان
80%	20%	-%	1-هل ترى أن هناك عوائق أمام المرأة الجزائرية في ممارستها للإنتاج الفني؟
60%	40%	-%	2-هل ترى أن الحرف التي تصنعها المرأة الجزائرية لها أهمية في المجتمع؟
70%	30%	-%	3-هل ترى أن التشجيع من قبل المجتمع مهم لتستمر المرأة الجزائرية في إنتاجها الفني؟
65%	26%	9%	4-هل تستفيد المرأة الجزائرية من إنتاجها اقتصاديا؟
70%	10%	20%	5-هل ترى أن لابد من تسويق أعمال الفتاة الجزائرية؟
40%	20%	40%	6-هل ترى أن خروج المرأة الجزائرية لتسويق إنتاجها لا ضرورة لها وعبء؟
10%	15%	75%	7-هل ترى أن لابد من تنمية قدرات الفتاة الجزائرية للإنتاج الفني؟
2%	10%	88%	8-هل تتقبل دورات تدريبية في الإنتاج الفني اليدوي من طالبات التربية الفنية؟ لزوجتك اختك،امك

### ملحق رقم (2)

جدول 3 يوضح النسب الاحصائية لنتائج الاستبيان بعد تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنية والاقتصادية لعينة طالبات المدارس المتوسطة والثانوية والجامعيه الغير متخصصين في الفن بجازن

نسب طلاب المرحلة الجامعيه لشباب الرجال			
لا	الى حدما	نعم	أسئلة الاستبيان
-	10%	90%	1- هناك جدوى من تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنية والاقتصادي عليكى؟
3%	-	97%	2-يعد تطبيق هذا البرنامج نواه لإيجاد مضمون اقتصادي لكى؟
7%	-	93%	3-نجحت طالبات قسم التربية الفنية للمستوى السابع لتطبيق هذا البرنامج وتحقيق أهدافه؟
-	2%	98%	4- هناك دور لبرنامج (تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتيات الجزائرية) فى تنمية ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة القائمة على الحرف الفنية التراثية لدى الفتيات العربيه الجزائرية؟
-	-	100%	5-يتناسب هذا البرنامج وأهدافه و استراتيجيته أنشطته الفنية للتطورات العالمية للتنمية البشرية في القرن الواحد والعشرين؟
5%	-	95%	6-هذا البرنامج يصلح لطببق فى جميع أنحاء المملكة والوطن العربى؟
-	-	100%	7-تستطيعين إقامة مشروع صغير من خلال إنتاجك الفني بعد تطبيق برنامج تنمية القدرات الفنية؟

8-المنتجات التراثية الفنية يمكنك تطويرها وإنتاجها واستثمارها اقتصاديا؟	%96	%4	-
9-يمكن التغلب على الصعاب المجتمعية وإيجاد مضمون اقتصادي لانتاجك الفني	%50	%30	%20

### ملحق رقم 3

الجدول الاحصائي يوضح نتائج تصنيف نسب تحكيم أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية التربية بصبيبا ومعلمات التربية الفنية بالمدارس المتوسطة والثانوية بالجازان لبرنامج تنمية القدرات الفنية للفتاه الجيزانيه لإيجاد مضمون اقتصادي

بنود التحكيم	نعم	إلى حد ما	لا
1-برنامج تنمية القدرات الفنية للفتاه الجيزانيه صالح لتكرار التطبيق	%90	-	10 %
2-يمكن تطبيق هذا البرنامج ليكون نواه لإيجاد مضمون اقتصادي للفتاه الجيزانيه	%94	-	%6
3-إمكانية طالبات قسم التربية الفنية للمستوى السابع لمواصلة تطبيق هذا البرنامج وتحقيق أهدافه	%85	%5	10 %
4- هناك دور لبرنامج (تنمية قدرات الإنتاج الفني لدى الفتاه الجيزانيه ) في تنمية ثقافة العمل الحر والمشروعات الصغيرة القائمه على الحرف الفنية التراثية لدى الفتاه العرييه الجيزانيه.	%95	%5	-
4-يتناسب هذا البرنامج وأهدافه و استراتيجيته أنشطته الفنية للتطورات العالمية للتنمية البشرية في القرن الواحد والعشرين	%100	-	-
5-هذا البرنامج يصلح ليطبق في جميع أنحاء المملكة والوطن العريى	%95	-	%5

### ملحق (4) بعض نماذج من الانتاج الفني لتطبيق برنامج تنمية قدرات الانتاج الفني على

#### الفتيات الغير متخصصين في الفن

